

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 631

محمد بن صالح العثيمين

نعم ذكرنا في حديث أبي أبيك نعم ورد أنه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأخيرتين نصف ما يقرأ في الركعتين الأوليين - 00:00:00

ها طيب من حديث أبي قتادة كان يقرأ الحمد لله. الحمد فقط تقول لي يا محمد سمياني هل هذا من باب اختلاف التنوع أو اختلاف التضاد وحينئذ نلجمأ إلى الترجيح - 00:00:22

لا قلنا يا شيخ انه من اختلاف التنوع ويمكن السمع فنفعل هذا تارة اقرب للخمس فقط ونقرأ قصيرة في قول ثاني؟ حديث أبي قتادة. نعم. آآ انه هو الراجح لانه متيقن - 00:00:41

اما حديث آآ أبي سعيد فهو فيه تخمين يقول حزني طيب هذا وجه وجه ثاني للترجيح الترجيح انها ابا قتادة؟ عليت أبي قتادة ان حدثت أبي قتادة وجه الترجح هو الراجح؟ هذا الحكم. ها - 00:01:04

ونص على على قراءة الفاتحة. سلامك هذا هو الوجه الاول اللي انت قلته نعم احمد ايه بينما حديث أبي سعيد في صحيح مسلم احسنت طيب نعم فيكون اولى يعني بدعة لأن كل مسلم كيف التقصير - 00:01:31

ركعتين كذا وكذا ركعتين كذا وكذا فقسم الصلاة في كل قسم ما كان يفعله حتى حدثت أبي سعيد مقصرا ايه ده طيب حدثت أبي سعيد ظاهره ان قراءة الركعتين الاولى ان سواء - 00:02:00

استوى يكون اطوالها ركعتين في في الظهر الاولين. ثم الركعتين الآخرين ثم الركعتين الآخرين في العصر اقل. فنكون درجات طيب يقول المؤلف انه يجلس في التشهد الاخير يا حسين - 00:02:25

كيف نعم له ثلاث صور مم آآ طيب ادي واحد يخرج اليسرى من الجانب اليمين من تحت الساق وينصب اليمنى الثانية افروش القدمين جميا ويجعله وجه جميل نعم. الصورة الثالثة ان يجعل مثله اليسرى بين فخذه وساقه الى ايده - 00:02:49

واللي منها مفروشها لا مفروشها لا مفهوش المنصوب صعب جدا ما نعم لا هذا اهون طيب التورك هل هو في كل تشهد يعقبه سلام ام ماذا يا خشية التورك في اه الصلاة الرباعية فقط - 00:03:26

دون الثالثية. صلاة الرباعية والثلاثية. يكون الثنائية. يعني في كل في كل صلاة يعقبها تشهد اول وتشهد يعني في كل صلاة فيها تشهدين. نعم. يقوم بالتشهد الاخير. نعم طيب ومن هذا اخر مقطع وقفنا عليه - 00:03:47

مسألة الدعاء المؤلف رحمة الله يقول يدعو مما احب وهذا هو الذي دل عليه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يتخير من الدعاء ما شاء - 00:04:08

وبناء على ذلك اذا سألنا سائل هل ادعو بعد السلام او قبل السلام قلنا له ادعو قبل السلام لأن هذا هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ما دمت في الصلاة فانك تناجي ربك - 00:04:22

واذا سلمت انصرفت وكونك تدعوا في الحال التي تناجي فيها ربك خير من كونك تدعوا بعد الانصراف وهذا ترجيح النظر واما ما يفعله بعض الناس من كونه اذا سلموا دعوا - 00:04:41

في الفريضة او في النافلة فهذا لا اصل له ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلم الا حين وضع كفار قريش فلا الناقلة عليه وهو ساجد فانه لما سلم - 00:05:05

رفع يديه يدعوا عليه وهذا قد يقال انه فعل ذلك لمناسبة وهي تخويفهم اي لانه لو دعا وهو يصلبي ما علموا بذلك فاذا دعا بعد الصلاة

ورفع يديه فلا شك ان في هذا تخويفا لهم - 00:05:23

تخييف لهم فيكون هذا له مناسب كذلك ايضا بعض الناس اذا فرغ من صلاة الفريضة دعا واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل اى الدعاء اسمع يعني اقرب اجابة - 00:05:46

قال صلى الله عليه وسلم جوف الليل وادبار الصلوات المكتوبة دار الصلوات المكتوبة قالوا والادبار فلن بعد لقول النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل ثلاث دبر كل صلاة - 00:06:06

ثلاثة وثلاثين ومعلوم ان هذا لا يقال الا بعد السلام فيكون قوله ادبار الصلوات المكتوبة اي بعد السلام عرفتم فنقول هذا الفهم للحديث
غير متعين بل يجب ان يحمل على ان المراد بالادبار - 31:06:00

اخر الصلوات اخر الصلوات بدليل حديث ابن مسعود حيث امر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء بعد تشهد والسنة يفسر بعضها
بعض اما ادبار الصلوات فقد ارشد الله سبحانه وتعالى عباده - 00:06:59

الى ان يذكروا الله بعده فقال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله وليس فيه الامر بالدعاء وعلى هذا فنقول ما ورد مقيدا بدببر الصلاة فان كان ذكرا فهو بعد السلام وان كان دعاء - 00:07:21

فهو قبل السلام والدعاء ادبار الصلوات يكون قبل السلام فان قال قائل ان دبر الشيء بعده كما في الحديث ان رجلا اعتق غالما له عن دبر عن دبر اي بعد - 00:07:44

حياته ابعد موته اي بعد موته فالجواب ان الدبر ما كان الشيء مستدبرا له وقد يكون في منه وقد لا يكون منه والذى يعين كونه منه او ليس منه - 00:08:11

القرائن والسياق ولهذا يقال دبر الحيوان وهو من اخره وهو منه فكذلك الدبر يفسر في كل موضع بما تقتضيه الحال والسياق بقى علينا ان نقول المحافظة على الدعاء بعد النافلة كما يفعله عوامنا - 00:08:33

يحافظون على الدعاء بعد النافلة حتى ان بعضهم يرى انه ان لم يكن من السنن فهو من الواجبات نرى بعضهم اذا اقيمت الصلاة وهو يسلم من النافلة قبل ان يقوم ليصلحي الفريضة؟ نعم - 00:09:00

يرفع يديه هكذا وتشك هل دعا ولا ما دعا يرفع يديه ثم يمسح وجهه ثم يمسح بعضه ببعض ثم يقوم يصلی يمكن ماذا لكن يلازمون على هذا ظنا منهم انه امر - 00:09:22

معلق بايش برفع اليدين حكم مو معلق برفع اليدين حكم معلق بالداعاء - 00:09:55

طيب وسبق لنا ان الدعاء لو قال بما احب لكان احسن لاجل يشمل الدعاء - 00:18:10

بالوارد وغيره لأن الإنسان يدعو بما شاء حتى في أمور الدنيا على القول الراجح فان له ان يدعو الله تعالى بشيء من امور الدنيا ولا حرج عليه طيب قال المؤلف رحمة الله تعالى هذا بدأ الدرس الجديد ثم - 00:10:38

نعم الدليل عدم الدليل على التفريط - 00:10:56

على التفريق بين المرأة والرجل وعلى هذا فإذا قالنا قائل ما الدليل على أن المرأة تصلي كما الرجل؟ نقول الدليل عدم التدليل. وما الدليل على أنها لا تصلي في صلاة الرجل ما هو الدليل - 00:11:25

والاصل في النساء انهن كالرجال في الاحكام كما ان الاصل في الرجال انهم كالنساء في الاحكام - 00:11:38